

## برامج الـ Talk Show وتأثيرها على المجتمع المصري

٢٠ إبريل ٢٠١٠م - قاعة الاحتفالات الكبرى

### المتحدثون

- |  |                               |
|--|-------------------------------|
| رئيس الجامعة                                       | الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطي |
| رئيس تحرير برنامج ٤٨ ساعة                          | الإعلامي الأستاذ بشير حسن     |
| مهاور ومقدم برنامج ٤٨ ساعة بقناة المحور            | الإعلامي الأستاذ سيد عيسى     |
| مقدمة برنامج ٤٨ ساعة                               | الإعلامية هناء سميرى          |
| نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة | الأستاذ الدكتور باسم عاشور    |



الموسم الثقافي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م

-٨٤-



-٨٥-

الموسم الثقافي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م



## كلمة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطي

رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم ..

السادة الأفاضل نواب رئيس الجامعة... ضيوفنا الكرام من أسرة برنامج ٤٨ ساعة بقناة الخور... الإعلامي القدير الأستاذ سيد علي... الإعلامية القديرة الأستاذة هناء سمري... الإعلامي القدير الأستاذ بشير حسن رئيس تحرير برنامج ٤٨ ساعة... السادة عمداء الكليات ووكلائها وأعضاء هيئة التدريس... أبنائي وبناتي طلاب الجامعة... ضيوفنا الكرام.

في البداية أسمحوا لي أن أقدم بتحية إعرزاز وشكر وتقدير لهذه الكوكبة من الإعلاميين المتميزين لمشاركة جامعة الزقازيق في فعاليات الموسم الثقافي للعام الجامعي الحالي.

فالوسم الثقافي لجامعة الزقازيق هو أحد المفاخر التي نبعت في جامعة الزقازيق منذ سنوات عديدة، أهدافه واضحة فمن خلال هذا الموسم نطرح قضايا متعددة كلها تهتم شباب الجامعات وأيضاً تهتم الوطن ككل تناقش في ندوات ومؤتمرات تدعو فيها رموز العلوم والتكنولوجيا ورموز الفن والأدب والصحافة والإعلام والدين والرياضة، رموز في مختلف الناحي حتى يشارك الطلاب في حوار عن قرب على سبيل المثال خلال الأسبوعين الماضيين فقط، كان لدينا أكثر من حدث أذكر فيها كوكبة من جمهور الرياضة الحكام واللاعبين الحاليين إستمتعنا بوجودهم وناقشنا مشاكل التحكيم المطروحة، كذلك تم عقد مؤتمر الدراسات الإعلامية ومتطلبات التطوير في ظل بيئة الإتصال المتجددة لقسم الإعلام بكلية الآداب مؤتمر حضر فيه شيوخ الإعلام وشبابه أيضاً قبل ذلك المؤتمر الدولي لدراسات الشرق الأدنى القديم خلاله أكدت جامعة الزقازيق أنها أستطاعت أن تعثر على آثار جديدة بمحافظة الشرفية وكان يوماً حافلاً بمشاركة من الدول العربية والأوروبية.

لقاء آخر هام جداً الأسبوع الماضي في إطار فعاليات الموسم الثقافي العام المصري الفرنسي للعلوم والتكنولوجيا جنباً لمناقشة التحديات التي تواجه ربط الجامعة بالصناعة في مجال الغذاء والزراعة وعندنا الأسبوع القادم مشاركة من طلاب الجامعات المصرية المختلفة للتسابق في كرة الحرس لتتحدي الإعاقفة- لم مؤتمر بكلية التربية عن استثمار المهبة ودور المؤسسات التعليمية في تنمية وإستثمار المواهب في مراحل التعليم المختلفة، عندنا أيضاً المنتدى الأول للجامعات المصرية لفنون التراث وسوف تقدم فيه عروض فنية قيمة جداً تغطي جميع المحافظات. ثم ختام مهرجان البيئة العاشر نستضيف خلاله الدكتور أحمد درويش يوم ٥ مايو القادم إن شاء الله.

عندنا أهم فاعلية في مصر وهي مؤتمر مستقبل مشروع الدولة الفلسطينية ويشارك فيه الدكتور صائب عربيات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ويشارك فيه نخبة من السفراء المصريين والفلسطينيين والدبلوماسيين وهذا الموضوع جاء في وقت نحن في أمس الحاجة لمناقشته ودراسة أبعاده.

أرجع إلى عنوان الندوة وهو برامج الـ **Talk Show** أو البرامج الحوارية وتأثيرها على المجتمع وأعتقد أن البرامج الحوارية التليفزيونية مع الزيادة المضطردة في عدد القنوات المتاحة الآن الذي يجعل جزء من حياتنا أصبح مخصصاً لهذه البرامج وحينها أو لم نرض نشاهدها ومدى تأثيرها إيجابياً أو سلبياً وسوف تعطي هذه الندوة من ١٠ : ١٥ دقيقة لكل من الضيوف ثم نفتح حوار مباشر مع الطلبة.

أرحب مرة ثانية بالأسانذة زملائي أعضاء هيئة التدريس وطلابي من جامعة الزقازيق وكل الأمانى أن تكون هذه الندوة ندوة مفيدة لطلابنا ومفيدة لنا وشكراً وكل سنة وأنتم طيبين. أسمحوا لي أن أعرض ملخص للمسيرة الذاتية لضيفنا الأول:

الأستاذ سيد علي... ليس فقط صحفياً متميزاً ولكنه أيضاً كصحاور ومقدم برامج تليفزيونية جادة تنطلق بالمستوى المهني الذي يتمتع به. حصل على بكالوريوس الإعلام

## كلمة الأستاذ سيد على

بسم الله الرحمن الرحيم ..

شكراً على هذا الإستقبال الحار وأنا متوتر من قدر الترحيب الذى لم أتوقعه فى جامعة الرقازيق وحقيقة هذا أعادنى إلى أكثر من ٣٥ عاماً ماضية والآن الزمن تطور وأرى أن هذا الجيل يتمتع بحرية أكبر وأفضل منا بكثير جداً نحن جيل الوسط عندنا تقريباً فوق ٥٠ عاماً شهدنا تغيرات كثيرة فلم يكن لدينا مساحة الحرية والديمقراطية والتعبير عن الرأى. هناك تطور كبير حدث فى جيل الطلبة الموجودين أمامى أولاد وبنات ويمكن تخيلوا أن هذا الشئ، عادى ولكن جيلنا نصوره عادة خانف ومتوتر. فأنا دخلت كلية الإعلام ٧٦ كل التغيرات الموجودة فى نهاية الإشتراكية وبداية الإفتتاح نزارول داخل الجامعة أدوارنا السياسية لذا أنا لدى يقين أن كل مسئول فى مصر يكون أساساً فى الجامعة قد يكون كلامى صادم ولكنه موجود بالنتفاهر أنا أرى أن هذا البلد لن يشفيها غير العلم لأننى أرى الجامعة التى لا بد أن يمارس فيها الطالب أو الطالبة دورهما السياسى ولا نقيده ونحرمه من هذا الدور ليس معنى هذا أن نكون أحزاب داخل الجامعة ولكن مهم جداً أن كل الكوادر التى تحكم مصر تطالب بعمل طلابى مهم جداً بقصد فى هذا الصدد.

النقطة الثانية التى أورد أن أحدث فيها أن المكان الذى توجد به جامعة لا بد أن توجد به حضارة. فالحافظات التى لا تجد بها جامعات هى محافظات متخلفة جداً الجامعة نور بالنسبة للمحافظة، أنا منبهر جداً بحجم جامعة الرقازيق عمرها ٣٦ سنة، كما ذكر لى الدكتور ماهر منذ قليل وأن ٨٠٪ من أعضاء هيئة التدريس من أبناء محافظة الشرقية والأمر المؤكد أنه طالما هذه بلدى وأنا أعمل بها فأنا أبذل ما فى جهدى لخدمة هذه البلد. فمكان فيه مدرسة فيه جامعة فيه أستاذ مكان لا توجد به جريمة هذه قاعدة بسيطة أنا مؤمن بها، الرجل الذى بنى مصر «محمد على» سنة ١٨٠٥ أول شئ، فكر فيه فى

من قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة عام ١٩٨١ م، يشغل حالياً منصب نائب رئيس تحرير الأهرام يتمتع بالعديد من الخبرات المهنية فى مجال الصحافة والإعلام منها العمل فى صحيفة الأهرام حيث يشرف على الصفحة الثانية وله عمود أسبوعى كل يوم سبت (ببساطة) وممارسة العمل الصحفى فى عدة صحف هى روز اليوسف والمصور والجمهورية ومايو والأهرام والعمل فى جريدة الإتحاد فى أبوظبى، كما يشارك فى تقديم برنامج ٨ ساعة على قناة المحور الفضائية يوم الخميس والجمعة من كل أسبوع.

أما الضيف الثانى هى الأستاذة هناء سمري مراسلة قطاع الأخبار فى رئاسة الجمهورية وشاركت فى تقديم برنامج «صباح الخير يا مصر» والآن تشارك فى تقديم برنامج ٨ ساعة على قناة المحور الفضائية يوم الخميس والجمعة من كل أسبوع.

أما الضيف الثالث فهو الأستاذ بشير حسن رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون فى مجلة الأهرام العربى وقد شارك فى تأسيس برنامج «البيت بيتك» بالقناة الثانية وإعداد برنامج «الطير المسافر» فى إذاعة الشرق الأوسط وإعداد برنامج «ليالى الرأى» لقناة الرأى الكويتية ومشاركته فى إعداد برنامج «العاشرة مساءً» لمدة عام ورئيس تحرير برنامج «٩٠ دقيقة» لمدة ثلاث سنوات ورئيس تحرير برنامج «مصر اليوم» فى قناة القرايين بالتوازي مع برنامج ٨ ساعة منذ نشأته وحتى الآن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..



حكيمه هو أنه عمل بعنات لكل طوائف الشعب حتى الإسكافي لأنه مؤمن أن التعليم هو أساس إرتقاء أى بلد . وكل الكلام والشعارات التى يرددها والوزراء والمستولن ليس لها أى معنى بدون الجامعة لذلك أتمنى أن من يحكم أو مسئول يكون عضو هيئة تدريس لأنه يدرس مناهج بحث يضع أهدافه وفروجه ونتائجه التى يسعى لتحقيقها فهم أكثر الناس مؤهلين للحكم فى مجالات كثيرة وليس بالحكم رئاسة الجمهورية . وأتمنى أيضاً أن يكون الخريج طالب أو طالبة مؤهل علمياً يخرج للحياة العملية ويطور نفسه باستمرار فهناك شهادة صلاحية معترف بها فى كل مكان تحقق لهذا الخريج أن يزاول أو يمارس مهنته فالعلم يتقدم بسرعة شديدة جداً .

النقطة الثالثة . أن حاجات كثيرة جداً فى مصر منها التعليم فى حالة عشوائية فى كل شيء من السياسة للحياة بصفة عامة للاقتصاد للإعلام . . الخ .

وكل المشكلة فى التعبير الذى يحدث لأستاذ الجامعة عند توليه منصب سياسى أو تنفيذى نغده ينسى كل ما تعلمه ودرسه ينشغل فى العمل وفى عالم العشوائية .

النقطة الرابعة : وقر فى الضمير المصرى أن القاهرة هى مصر وبالتالي كل الخدمات فى القاهرة وكثير من الناس اعتبروا أن كل الـ ٢٩ محافظة فى مصر هى القاهرة وبالتالي عند عمل دراسة تحليلية للموازنة كل الخدمات موجهة للقاهرة .

وجامعة الرقازيق بكل هذا الجهد والكم الموجود فيها من الأساتذة والطلاب والعاملين هى متارة تتحدى المركزية . أنا متبهر بهذا الإستقبال وحقيقة شيء مشرف جداً .

وأخيراً فيما يخص برامج الـ Talk Show أو البرامج الحوارية ففى رأىى هى إحتياج موضوعى للخواء السياسى الموجود فى مصر فنحن نقول لدينا ٢٤ حزب ، أحزاب كثيرة فى مصر ولكن ليس هناك حزب بالشكل العلمى والمعبر عن الناس فى عصر الحرية لأن الناس لاأخذ قنوات شرعية تمارس من خلالها الحياة السياسية وبالتالي هى البديل الموضوعى للناس وفى فقرات الـ Talk Show عندنا التغيير أهم من الوزير فهى تعطى للناس فرصة

للكلام وهناك بعض الأجهزة وبعض القوانين أو الأفراد التى تريد أن تحد من قدرات برامج الـ Talk Show ، أيضاً الرهان على مهنية من يقدم هذه البرامج أنا أستطيع أن أقول كل شيء بشكل محترم ولكن خائف فى الفترة القادمة أنها سوف تشهد قوانين لتقييد والحد من فاعلية وإنتشار مثل هذه البرامج وبصراحة أحد أهم إنجازات الرئيس مبارك أن مصر لم تشهد هذه المساحة من الديمقراطية والحرية والتعبير عن الرأى عبر عصورها من مينا إلى الآن . إذن برامج الـ Talk Show لم تستطيع أى دولة عربية أن تتحمل برنامج واحد نحن لدينا ٩ برامج يومية لذلك أدعو أن نحافظ على هذا الإنجاز وأتمنى وأراهن أن هذا النظام سوف يظهر بعض العفلاء الذين سوف يشعروا بأهميته وأنه يجب أن يحافظوا على هذا النظام الذى هو أحد أهم إنجازاته هى برامج الـ Talk Show .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## كلمة الأستاذة هناء سمري

وأرى أن الشيء الطبيعي أن الإيجابي بت طبيعته موجود والشيء الغريب أن السلبي كبير أيضاً وإذا كان تركيزنا وضع دائرة حمراء على السلبيات فهدفنا أن نسلط عليها الضوء ونبرزها فمن الطبيعي أن يقوم وزير بدوره فهذا وظيفته وواجبه وعمله ورسائله اليومية ولكن عندما يكون هناك مواطن بسيط مظلوم أو عنده مشكلة أو يتعرض لمظلمة فمن الوضع الطبيعي أن يكون هو تحت دائرة الضوء، وهذا دورنا ودور حضراتكم في المجتمع في الفترة القادمة عدم السكوت على الخطأ لأنه سوف يؤدي إلى تراكم الخطأ وجعلنا نتعود عليه.

أنا سعيدة جداً بوجودي معكم وهو ما يجعلني أشعر بحنين جداً لأهلي وأهلي بكمية الإعلام. شكراً جزيلاً. وأرجو أن تكون هناك لقاءات متواصلة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بسم الله الرحمن الرحيم.. حقيقة أنا سعيدة جداً بوجودي بينكم اليوم وأسمحوا لي أن أشكر الدكتور ماهر الدمياطي وأشكر كل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لأن هذا الجو الحميم عاد بي لأهلي الجامعة وفجأة شعرت بمرور ٢٠ عاماً على تخرجي.

وبصراحة كنت أسمع قليلاً عن جامعة الزقازيق من بعض الأقارب والموجودين فيها ولكني شعرت وأنا بينكم الآن أنهم فعلاً محظوظين بوجودهم معكم.

مرة ثانية أنا سعيدة جداً بوجودي معكم وبما أننا نتكلم عن الجامعة وأهميتها والتعليم الجامعي ودوره أجد أمامي بتاني موجودين بنسبة كبيرة وهذا يرجع لوعيهم بأهمية مثل هذه اللقاءات، ولكني مهمومة الآن بأن مصر لديها مشكلة أساسية لن أقول غياب الأخلاق أو إنحدار الأخلاق ولكن هناك قدر من التراجع الأخلاقي في المجتمع المصري وأنا أتصور أن مشاكلنا أغلبها التي نتكلم عنها وهي محور حديثنا في كل مكان مثل الفقر والفساد والبطالة أو حاجات كثيرة تمسنا جميعاً في السنين القادمة أجد أنها كلها مردودها أخلاقي. وأنا أعتقد أن أخلاقيات الاخفاظات تكون متماسكة أكثر فالعائلة في الاخفاظات على قدر كبير محتفظة بعاداتها وتقاليدها وكل مل أتمناه أن النقاافة الأخلاقية التي كانت موجودة في مرحلة معينة سابقة تستعيد نفسها على أيديكم طلبة الجامعات باخفاظات فعليكم عامل كبير جداً فلو تكلمنا عن الفساد مردوده أخلاقي أو سوء استخدام الوظيفة.. ولكن دعوني أقول لكم أن برامج ال Talk Show تجربة جديدة بالنسبة لي وبهمني أعرف ملاحظتكم وآرائكم. وعادة الغالب أجد أن الكلام عن برامج ال Talk Show بصفها دائماً بأنها تقدم صورة سلبية عن المجتمع وأنها تبعث على الأحياط داخل المجتمع ولا تتحدث عن الإيجابيات مع أن الإيجابيات كثيرة وموجودة.



بسم الله الرحمن الرحيم ..

بداية أحب أن أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور ماهر الدمياطي رئيس جامعة الزقازيق وأشكر حضراتكم لإعطائي الفرصة لوجودي معكم اليوم لأنني أكيد سوف أستفيد من هذا اللقاء سوف أستفيد من القيمة والقامة الموجودة في حضراتكم. والحقيقة تلقينا دعوات من جامعات كثيرة جداً ولكنني لم أشعر بقدر الحب والترحيب الموجود بمحافظة الشرقية ولأول مرة أشعر بفخر لأنني أحاضر في ندوة بجامعة الزقازيق لأنني ابن الشرقية وأول مرة أزور فيها الجامعة. وبطبيعة وجودي خلف الكاميرا جعلني أحب أسمع أكثر من أن أتكلم لأن كلامكم هو البوصلة التي تبعث لى بالأفكار. لذا أشكر الدكتور ماهر الدمياطي مرة ثانية لأنه إنتزعتني من القاهرة لذلك دعونا نبدأ الحوار

أشكركم..

التكرارية التي تصل إلى حد الملل نفس الموضوع نفس المعلومات وهذا في تخيلي سببه أن المصدر واحد هو الصحافة. فالإعلام المرئي حالياً يعتمد بقدر كبير جداً على الصحافة المكتوبة وليس هذا فقط ولكن المشكلة هو اعتمادها على الصحافة الإلكترونية التي ليس لها مصدر مولوق فيه. إذن بما أن المصدر واحد فلا بد أن تكون الموضوعات متشابهة ومتكررة. نحن أمام منظومة ولكن هل هذه البرامج حققت أهداف كانت موضوعة سابقاً كخطة لكل قناة؟ هل هي تفاعلت وحفلت وناقشت بعض القضايا القومية وليس شخصية بين أفراد ونحنت في توصيل رسالة مجتمعية معينة؟ وهل هناك مقياس لمعرفة مدى نجاحها أم لا؟ أنا عندي تحفظ وسوف أقول رأيي في كلمتين.. لأن الواضح بالنسبة لى أن هذه البرامج والفضائيات أصبحت بدائل للأشياء أساسية في مجتمع متحضر فهي البديل للأحزاب السياسية، بديل للمؤتمرات بديل للمؤتمرات الشعبية والعلمية، بديل لقسم الشرطة بديل للمحاكم أصبحت بديل لأشياء أخرى كثيرة بديل للتوظيف والأماكن الشرعية للعلاج فهل ذلك يترك أو يبعث برسالة أن نبتعد فيها عن الآلية القانونية السلمية للحصول على حق؟ هل ذلك بسبب أن هبناك فراغ في توظيف وتوصيل المعلومات؟ واضح أن هناك تفاوت! ولكن واجب على هذه القنوات أن توضح وتطهر وتفتح آفاق يكون هناك إتزان وتعرف الناس أن هناك الطرق الشرعية في هذا الإتجاه أو الآخر. لا أريد أن أخوض فيها أكثر من ذلك وسوف نتناول هذه الموضوعات أكيد في حوارنا أنا متشكر جداً وآسف أنني أطلت وأترك الفرصة للسادة الضيوف للرد.

تعليق من الأستاذ بشير حسن..

دكتور ماهر عنده حق في كل ما قاله بالنسبة للموضوع فعلاً فيه تكرار ولكن ما سبب هذه الأزمة؟ هذه الأزمة سببها أن كوادر الحزب الوطني غالباً يخافون من المواجهة غير

## استفسارات مجمعة من الطلبة والطالبات وأعضاء هيئة التدريس والمشاركين في الندوة

ما أهم المشاكل التي تعترض فريق ٤٨ ساعة أو أى برنامج Talk Show ومساحة  
الحرية المتاحة لهم؟

لماذا يتم التركيز على السلبيات الموجودة فى المجتمع دون إتساع المجال للإيجابيات  
بنفس القدر؟

لماذا لا يتم الاهتمام بالمشكلات بقدر العاصمة؟

ما هى بعض جوانب الإنارة فى كواليس برنامج ٤٨ ساعة؟

هامدى استعداد البرنامج للمشاركة فى حملة جمع التبرعات لإستكمال مشروع  
معهد مبارك للأورام؟

\* الأستاذ سيد على:

برامج الـ Talk Show أخاف أن تنقلص فى الفترة القادمة ولكن لدى تشبيه بسيط  
فلتخيل كل واحد موجود الآن وليسأل نفسه كيف كان حاله قبل استخدام المحمول؟  
لنصل إلى أن معلومات المصريين وحيويتهم السياسية قبل برامج الـ Talk Show وبعدها  
شئ مختلف تماماً فمن حق الناس بمصر أن يعرفوا ما يحدث فى البلد. زمان كانت  
مقتصرة على مؤسسات معينة ولا تخرج للنور وأوقات كثيرة نعرف ولا نستطيع أن  
نكتب. إن برامج الـ Talk Show أعضاء جوانب كثيرة فنحن نعمل عند الناس ليس  
لدينا خطوط حمراء أصدق أى رجل عادى عن مسئول وهذا مهيناً خطأ ولكنى أنحاز  
بالفطرة للرجل العادى وفى اعتقادى أن هذه البرامج هى البديل الموضوعى لغياب السياسة  
والسياسيين والأحزاب السياسية فى مصر ولها دور فى التعرف بالحق والواجبات

مستعدين تقريباً خمس وجوه فقط من الحزب جاهزة وعلى استعداد لعمل لقاءات  
ونحن أصبحنا على علم من كثرة تكرار نفس العبارات والكلام بما سوف يقوله الضيف  
لدرجة أنا شخصياً وأثناء حديثى معه أشعر بالملل نعم فيه تكرار للموضوع. هل برامج  
الـ Talk Show أصبحت بديل للأحزاب؟ نعم فأنا متأكد أنه لا يوجد فرد يستطيع  
أن يقول لى الـ ٢٤ حزب الموجودين بمصر بديل للحكومة. نعم مكتب للتوظيف نعم  
إذن هذه البرامج أصبحت متنفس للناس تحمل المشاكل وأنا أشفق فعلاً على المشاهدين  
فالضيوف مكررين والموضوعات مكررة ولكن هناك الجديد فى الفترة القادمة فى برنامج  
٤٨ ساعة سوف ترون تغييراً جديداً سوف يعجبكم إن شاء الله.

تعليق الأستاذ سيد على:

مع كل تقديرى لكلام بشير ده كلام شكله حلو إنما الحقيقة أنه ليس فى برامج  
الـ Talk Show نجد هذه التكرارية والملل ولكن هو الموجود والسائد فى مصر كلها  
كما ذكرت سابقاً عن شهادة الصلاحية المهنية للقائمين من وجهة نظرى أن القائمين على  
برامج الـ Talk Show وأولهم المذيعين وثانيهم رؤساء التحرير ليس لديهم القدرة على  
التعبير بظهورا بنفس الشكل والطريقة. ونفس الأسلوب فى كل لقاءاتهم وأنا أعرف  
زملاء يتكلمون بنفس الحركات والإيحاءات لدرجة تصل إلى حد الملل لذلك مهمة رؤساء  
التحرير البحث عن وجوه جديدة خارج العاصمة قد تكون فى الزقازيق فى أى مكان  
الاسكندرية الصعيد... نعم فيه بعض الكسل المهني ونحن مقصرون بعض الشئ.



والتوعية للجمهور منعاً للفنسي المشاكل وبالنسبة للإثارة فهي برامج الـ **Thalk Show**. الأستاذ بشير بعمل الخلفه كما نقول ولكننا لا نختار الإثارة الموضوع نفسه مثير ولكننا في نفس الوقت لم ننظر أبداً لموضوع جنسي أو طائفي خلق الإثارة ولكن بعض المشاكل تطرح نفسها ولقد أن كل الناس تحدثت فيه هنا الموضوع يفرغ نفسه وبحكم التجربة وعملي في هذا المجال بشير حسن أصبح أهم وأفضل رؤساء التحرير لبرامج الـ **Talk Show**. وعن ما يحدث في الكواليس. على اليهود فيه حاجات إنسانية لا نستطيع أن نقاومها فننتامل معها سواء بالضحك أو السكاء لذلك نحتاج إلى أعصاب غير عادية وإعداد دقيق فالمسألة غير سهلة نستخدم فيها لغة الجسد **body language** للوصول ببعض الإيماءات إلى هدف معين.

#### \* الأستاذ بشير حسن \*

عن تشابه البرامج الحوارية في موضوعاتها فهذا وارد لأنه فعلاً تأخذ مادتها من الصحف ولكن فيما يخص برنامج الـ ٤٨ ساعة قدر المستطاع نصنع الحدث مع مراعاة أن مشكلة البرنامج الأسبوعي أكبر بكثير من البرنامج اليومي. وأرى أنه مع نهاية ٢٠١٠ سوف تأخذ هذه البرامج شكل آخر غير الموجودة الآن. وفيما يخص مساحة الخربة. لأفبه فيرد أنا أواجه فيود فداثماً نهرب من الرقابة والموازات مثلاً نحول جزء كبير من البرنامج حدى فعملنا حملة العلاج للجميع. ومن خلال هذه الحملة وجدنا أن نصف سكان مصر مرضى ومحتاجين للعلاج. نعم هناك بعض الضغوط ولكن إكتسنا مساحة من الخربة ولن أنازل عنها. وسوف تكون أكبر وأكبر دائماً بوجودكم ومشاركة الجمهور. أما عن التركيز على السلبات أكثر من التركيز على الإيجابيات فإذا كان التركيز على السلبات لنلائمها بعد ذلك هذا ليس خطأ فنحن دائماً نسعى لكسر الحاجز للشعور أننا منكم ونصدقونا وفعلاً طفل من أطفال الشوارع أهم عندي من مسئول أو وزير.

وعن الإثارة والكواليس. هناك مواقف كثيرة تحدث وتعرض لها مع ضيوفنا لذا تأتي حرفية المذيع وحقيقة هناء وسيد على من أكثر المذيعين الذين عملت معهم حرفية ومن هنا أيضاً تأتي أهمية استخدام لغة الجسد والتي ندرسها الآن في التعامل مع الضيوف على اختلاف شخصياتهم.

والسؤال المهم عندي لماذا لانهم بالأقاليم هناك مراسلين لنا في كل مكان في محافظات الصعيد وغيرها و٤٨ ساعة البرنامج الوحيد الذي يهتم فعلاً بمشاكل الناس وطرح قضاياهم على الشاشة. فالقاهرة استنفدت، إذن نحن نركز على المحافظات لأننا إتخفنا من القاهرة ولهذا إنجينا للأقاليم وفعلاً أحب أن أستعين بضيوف جدد من أساتذة جامعة الزقازيق إلقاءاً للشاشة وأكسب في نفس الوقت ضيوف جدد على الأجنده خدمة لى أكثر منكم.

#### \* الأستاذ هناء سميرى \*

عن الإثارة أفترض أن برنامج الـ **Talk Show** هو موضوع للمناقشة عادى بين أفراد الأسرة عن موضوع ما فنى، سياسى، اجتماعى قد نجد بين الأفراد اتفاق أو اختلاف فى الآراء. البرنامج الحوارى هو بالضبط بنقل ما يحدث فى الست ومقدم وجبة فنية سياسية اجتماعية. وإنما أتمنى أن تكون هناك ليبرالية أى حرية الاستماع للآخر فنحن نتيح فرصة لعرض وجهات النظر سواء الرأى أو الرأى الآخر. ونحن لانعتمد التعالى فى الحديث ولو تم استشعار هذه النبرة مع مسئول فى إنحيازنا لرجل بسيط. مظلوم فنحن نجحنا فى دورنا أى بغرض الإنحياز لغرض معين وهادف. والإبتسامه البسيطة فى بعض الأحيان تحل أزمة كبيرة من غير كلام وهو ما أشار إليه الأستاذ سيد على عن لغة الجسد. وعن الحرية المتاحة نحن نتحرك بحرية شديدة والديمقراطية داخل البرنامج موجودة وسوف تستمر. أما بخصوص الاهتمام بالأقاليم نحن فعلاً نهتم بالأقاليم ولكن ممكن نهتم أكثر بالمحافظات فى الفترة القادمة ونتيح لها مساحة أكثر.



## تعليقات نهائية

\* الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى :

أعتقد أننا وصلنا لنهاية لقاءنا اليوم وفي الحقيقة هو لقاء مثمر وعمدى نصيحة أخيرة أنه بعد جملة برامج الـ Talk Show والمساحة الزمنية كل مساء هل هذه البرامج مجتمعة استطاعت أن تنقل مكان أحد الجمهور من مقعد المتفرجين إلى مشارك من متفرج إلى جزء فاعل هل استطاعت أن تنقل أو تحول ١٠٪ من متفرجي الانتخابات إلى منتخبي مع قدوم الانتخابات. هذه البرامج قوة رهيبة من المهام القومية والوطنية وهذا نداء أن نستثمر هذا الدور في إحداث تغيير إيجابى لدى الجمهور وتأسيس بعض المبادئ لدى زهور الشباب كالإنتماء مثلا. فى الحقيقة أن الإنتقاد الحاد لبرامج الـ Talk Show المذيع قد يكون له دور فيه فهو قائد اللقاء لابد أن يجهز نفسه كى لا يفقد الحلقة ويكون على الأقل بنفس ثقافة ومعلومات الضيف فهذا يضفى على الحلقة قيمة.

## تعقيب الأستاذ الدكتور باسم عاشور

نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع

وتنمية البيئة على الخفاء

يسعدنى أن أرحب بكم جميعاً فى جامعة الزقازيق.. فريق عمل برنامج 8:8 ساعة.. السادة أعضاء هيئة التدريس.. إبنائى الطلبة والطالبات.. أهلاً ومرحباً بكم حليفة سعدنا بوجودكم معنا فى رحاب جامعة الزقازيق فى هذا اللقاء المنصر والحوار المفتوح وأعتقد أننا استفدنا كثيراً من المداخلات والإستفسارات وعن أهمية وفاعلية وتأثير البرامج الحوارية فى المجتمع وببلى لدينا استفسار هل كانت هناك آلية للحد من هذه البرامج؟ هل مصر لديها خطة لأسلوب المتابعة والتقييم الذاتى وبالنسبة لبرنامج من التدخل فى شئونها. وعن إنضمام الفانم على برامج الـ Talk Show بموالتقى العمل المهنية، والشرف الإعلامى ولثقافة العمل وقدرته على الحوار. كل هذا له تأثير على المشاهد فى تقييمه للبرنامج. وأشكر فريق البرنامج على دعوته للسادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة للمشاركة فى البرنامج ولكنى أرى أن الطلاب هم أحق بذلك وأنا عن قرب من خلال قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بمجموعة من الطلاب فى قمة النشاط والإبداع وضعت خطة عمل لجمع تبرعات إستكمال معهد مبارك للأورام وأسعدنى أيضاً نسبة فريق البرنامج للدعوة والمشاركة فى حملة جمع التبرعات للمعهد هذا العمل القومى الوطنى لخدمة قطاع كبير من مرضى الأورام وخاصة الأطفال وأرجو أن تتسع الدائرة وتلغاهل معنا هيئات أكبر. أشكركم وأهلاً ومرحباً فى جامعة الزقازيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

## تعليق أخير لأعضاء الفريق

\* الأستاذ سعيد عيسى : أكثر شئ يفتش الإنسان أن تتجاهله وأنا عندي إفتراح أن الجامعات المصرية الحكومية كأحد النماذج المضيئة لهذا الوطن والسادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس و رؤساء الجامعات بالتحافظات تقوم بتدعيم لقاء شهري مع رجال الأعمال والمؤسسات لمناقشة المشاكل التي تعترض البيئة في هذه المحافظة والتعاون بشكل علمي ووضعها في المعمل وسوف نكون سعداء أن برنامج 48 ساعة ينقل ذلك في حلقة أو حلقتين وبذلك نتعرف على مشاكل المحافظات وكيفية تقديم الحلول بشكل موضوعي فلا يوجد مكان أفضل من الجامعة كبيت للخبرة ومناخ للفرار في مصر .

\* الأستاذة هناء سميرى : سعيدة جداً وفي الخلفية هذا اللقاء من أكثر اللقاءات التي إستمتعت بها وأشكر الدكتور ماهر الدمياطي وعلي وعد أن تكون أجندة برنامج 48 ساعة في أهم أولوياتها وجودكم معنا . وأرجع وأقول لأختم حديثي أن القيم والأخلاق لا بد أن تكون محور اهتمامنا ولو كل واحد أجاد في عمله ولا ينظر للآخر من سوف تكون أحسن . هدف برنامجنا تنموي بنائي مضيف لمصر .ولسنا أبدأ لإنشاعة الفوضى . ولما يختص بالبرعات لمعهد مبارك للآزورام سوف نشارك ونطرق كل باب وكلنا مع بعض كل واحد فينا لآمد أن يساهم بما يستطيع لإستكمال هذا الحلم . أشكر كم مرة ثانية وإثي للقاء آخر إن شاء الله .

\* الأستاذ بشير حسن : طبعاً سعدت بوجودي بين أهلي كشرقاوي وبوجودي بين أساتذة وطلبة جامعة الزقازيق وكلامنا فعلاً كان من القلب وبكل مراحة وأبدينا في أيد بعض نغير ما في محافظتنا وكل واحد يشارك بما يستطيع لجمع تبرعات معهد مبارك لو كل طالب جمع جنيه من أهله وجيرانه في قريته أو مدينته ومن خلال رجال الأعمال بالعاشر مثلاً . أعتقد أنه سيحدث إنجاز . الموضوع في أيدنا نحن وأعتقد أننا على قدر المسئولية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..